Darul ifta Darul uloom <daruliftadarululoom@gmail.com>

question: taking loan for university fees

FAIZAL RIZA

To: daruliftadarululoom@gmail.com

23 September 2011 10:26

Assalam alaikum wa rahmatullahi wa barakatuhu

I am from Australia and my question is as follows:

Here in Australia, it is quite costly to study in a university. Without taking a loan, it is almost impossible for most students to study in a university. Therefore, to help the students, the government has a scheme whereby the government gives the students loan to pay for university fees; and the government does not charge interest on this loan. However, every year based on the changes in the Consumer Price Index, the government adjusts the amount payable by the student who took the loan. There are two questions regarding this:

1) Is the above considered to be interest (riba) in the Shariah?

2) Can it be permissible for students to take the above-mentioned loan if they are not able to study in a university without taking a loan? Please keep in mind that if Muslims don't study in universities, there will not be any Muslim doctors, scientists, engineers, teachers, accountants, etc.

Jazakallahu Khairan Jazeelan

Faizal Riza

Melbourne, Australia



مکالمہ میں یونیورسٹی میں نہیں پڑھنے کا قرض لے
فوجیہ میں بھی ملکیت کو اور کام کی مدد میں بھی اپنے
عالم کی خدمت میں بھی یونیورسٹی کی فیس دینے کے قرض خراص کرنے میں اور اس
قرض کی وجہ کی نوع کی دعا کرنا۔ اللہ تعالیٰ نے حکم کیا کہ اس قرض کی وجہ میں نبیلی کرنے کیا۔

۱) کی طبقہ میں اس قرض کے حائز بھکر اس قرض لے

غیر یونیورسٹی میں نہایت جگہ کیا جائے گوئے اس کی وجہ میں بھکر کر کر اسکے میانے یونیورسٹی میں نہیں پڑھنے کا قرض لے

دیکھو وہ کاروبار میں نہیں پڑھنے کا قرض لے

الجواب حامداً ومصلياً

(۱) سوال میں ذکر کردہ اسکیم شرعی نقطہ نظر سے سودی اسکیم ہے کیونکہ یہ قرض کا معاملہ ہے اور قرض کے معاملہ میں ضروری ہے کہ مقروض نے جتنے روپے قرض میں لیے ہیں، ادا بیگنی کے وقت اتنے ہی روپے واپس کرے ورنہ کمی بیشی کے ساتھ واپس کرنے میں ربالازم آئے گا۔ اور قرض دینے اور واپس لینے کے درمیانی عرصہ میں پر اس انڈیکس میں تبدیلی کا شرعاً قرض کی ادا بیگنی میں اعتبار نہیں، اس لیے مقروض جب بھی قرضہ ادا کرے گا تو اتنا ہی ادا کرے گا جتنا لیا تھا۔

(۲) کسی مسلمان کے لیے سوال میں ذکر کردہ اسکیم کے تحت قرض لینا اس شرط کے ساتھ کہ انڈیکس کی تبدیلی کی صورت میں قرض کی رقم کمی بیشی کے ساتھ واپس کرنا پڑے جائز نہیں۔ رہاپ کا یہ کہنا کہ اگر مسلمان یونیورسٹیز میں تعلیم حاصل نہ کریں تو مسلمان ڈاکٹرزو غیرہ کا وجود ختم ہو جائے گا، تو اس کا حل یہ ہو سکتا ہے کہ مسلمان کسی دوسرے مسلمان سے قرضہ لیں، اور اپنی تعلیم کی فیس ادا کر لیں۔ اسی طرح مسلمان بہت سے ایسے اسلامی ممالک میں تعلیم حاصل کر سکتے ہیں جہاں شریعت کی پابندی ہوتی ہے۔

لما في القرآن الكريم [البقرة: ۲۷۸، ۲۷۹]:

{إِنَّمَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقْوَى اللَّهَ وَدُرُّوا مَا بَهَيَ مِنَ الرِّبَّا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (۲۷۸)}

{فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأَذَّنُوا بِخَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ}

وفي الصحيح للبخاري (١ / ١٧٠):

عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله استعمل رجالا على خيبر فجاءه بتمر حنيب فقال رسول الله أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إننا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله لا تفعل بع الجمع بالدرارهم ثم اتبع بالدرارهم حنيبا

وفي الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم (٢ / ٣١٣):

عن أبي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله {صلى الله عليه وسلم} - وهو الخلط من التمر - فكنا نبيع صاعين بصاعٍ فبلغ ذلك رسول الله {صلى الله عليه وسلم} فقال لا صاعين تمراً بصاع ولا صاعين حنطة

بصاع ولا درهم بدرهمين

(جاری ہے۔۔۔)

وفي السنن لأبي داود (٣ / ٢٥٥):

عن ابن عمر قال كنت أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وآخذ الدرهم وأبيع بالدرهم وآخذ الدنانير آخذ هذه من هذه وأعطي هذه من هذه فأتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو في بيت حفصة فقلت يا رسول الله رويدك أسائلك إني أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وآخذ الدرهم وأبيع بالدرهم وآخذ الدنانير آخذ هذه من هذه وأعطي هذه من هذه. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكم شيئاً»

وفي البذاع (٨٣/٦):

قالوا: ولو كان قال له: خذ هذه الألف على أن نصفها قرض عليك على أن تعمل بالنصف الآخر مضاربة على أن الربح لي فهذا مكرور؛ لأن شرط نفسه منفعة في مقابلة القرض، وقد «نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن قرض جر نفعاً» فإن عمل على هذا فربح أو وضع فالربح بينهما نصفان، وكذا الوضيعة

وفي البذاع: (٣٩٥/٧):

(واما) الذي يرجع إلى نفس القرض: فهو أن لا يكون فيه جر منفعة، فإن كان لم يجز، نحو ما إذا أقرضه دراهم غلة، على أن يرد عليه صحاحاً، أو أقرضه وشرط له فيه منفعة؛ لما روي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه «نهى عن قرض جر نفعاً»؛ ولأن الزيادة المشروطة تشبه الربا؛ لأنها فضل لا يقابلها عوض، والتحذر عن حقيقة الربا، وعن شبهة الربا واجب هذا إذا كانت الزيادة مشروطة في القرض، فأما إذا كانت غير مشروطة فيه ولكن المستقرض أعطاها أجودهما؛ فلا بأس بذلك؛ لأن الربا اسم لزيادة مشروطة في العقد، ولم توجد، بل هذا من باب حسن القضاء، وأنه أمر مندوب إليه قال النبي - عليه السلام -: «خيار الناس أحسنهم قضاء». «وقال النبي - عليه الصلاة والسلام - عند قضاء دين لزمه - للوازن: زن، وأرجح». (جارى به---)

وفي البدائع (٣٩٦ / ٧):

وأما حكم القرض فهو ثبوت الملك للمستقرض في المقرض للحال، وثبوت مثله في ذمة المستقرض للمقرض للحال، وهذا جواب ظاهر الرواية.

وفي البحر (١٣٣ / ٦):

وفي الخلاصة القرض بالشرط حرام، والشرط ليس بلازم بأن يقرض على أن يكتب إلى بلدكذا حتى يوفي دينه. اهـ

وفي حاشية الشلبي على التبيين (٢٩ / ٦):

(قوله: ومن وضع درهما عند بقال إلخ) قال الكرخي في مختصره في كتاب الصرف وكل قرض جر منفعة لا يجوز مثل أن يقرض دراهم غلة على أن يعطيه صاححا أو يقرض قرضا على أن يبيع به بيعا؛ لأنه روى أن كل قرض جر منفعة فهو ربا، وتأويل هذا عندنا أن تكون المنفعة موجبة بعقد القرض مشروطة فيه، وإن كانت غير مشروطة فيه فاستقرض غلة فقضاه صاححا من غير أن يشترط عليه جاز، وكذلك لو باعه شيئا، ولم يكن شرط البيع في أصل العقد جاز ذلك، ولم يكن به بأس إلى هنا لفظ الكرخي في مختصره، وذلك؛ لأن القرض تملك الشيء بمثله فإذا جر نفعا صار كأنه استزاد فيه الربا فلا يجوز؛ ولأن القرض تبرع وجر المنفعة يخرجه عن موضعه، وإنما يكره إذا كانت المنفعة مشروطة في العقد، وإذا لم تكن مشروطة فيه يكون المقترض متبرعا بها فصار كالرجحان الذي دفعه - صلى الله عليه وسلم - في بدل القرض

وفي الهدایه (٣٦٩ / ٣):

ومن وضع درهما عند بقال يأخذ منه ما شاء يكره له ذلك؛ لأنه ملكه قرضا جر به نفعا، وهو أن يأخذ منه ما شاء حالا فحالا. "ونهى رسول الله عليه الصلاة والسلام عن قرض جر نفعا"، وينبغي أن يستودعه ثم يأخذ منه ما شاء جزءا فجزءا؛ لأنه وديعة وليس بقرض، حتى لو هلك لا شيء على الآخذ،

وفي درر الحكم (٣١٠ / ٢):

وفي الفتاوى الصغرى وغيرها إن كان السفتح مشروطا في القرض فهو حرام والقرض بهذا الشرط فاسد وإن لم يكن مشروطا جاز وصورة الشرط ما في الواقعات رجل أقرض رجلا على أن يكتب له بها إلى بلدكذا فإنه لا يجوز

وإن أقرضه بغير شرط وكتب جاز ثم قالوا إنما يحل عند عدم الشرط إذا لم يكن فيه عرف ظاهر فإن كان يعرف أن ذلك يفعل كذلك فلا. اهـ.

وفي بحوث في قضايا فقهية معاصرة (١٩٦٢):

وحكم الشرعي فيما أرى حكم ربط الديون بالأسعار وهو أنه لا يجوز شرعاً

وفي مجلة مجمع الفقه الإسلامي (١٤٣١/٥):

العبرة بوفاء الديون بعملة ما : هي المثل لا القيمة لأن الديون تقضى بأمثالها

فلا يجوز ربط الديون الثابتة في الذمة أيا كان مصدرها بمستوى الأسعار... والله تعالى أعلم بالصواب

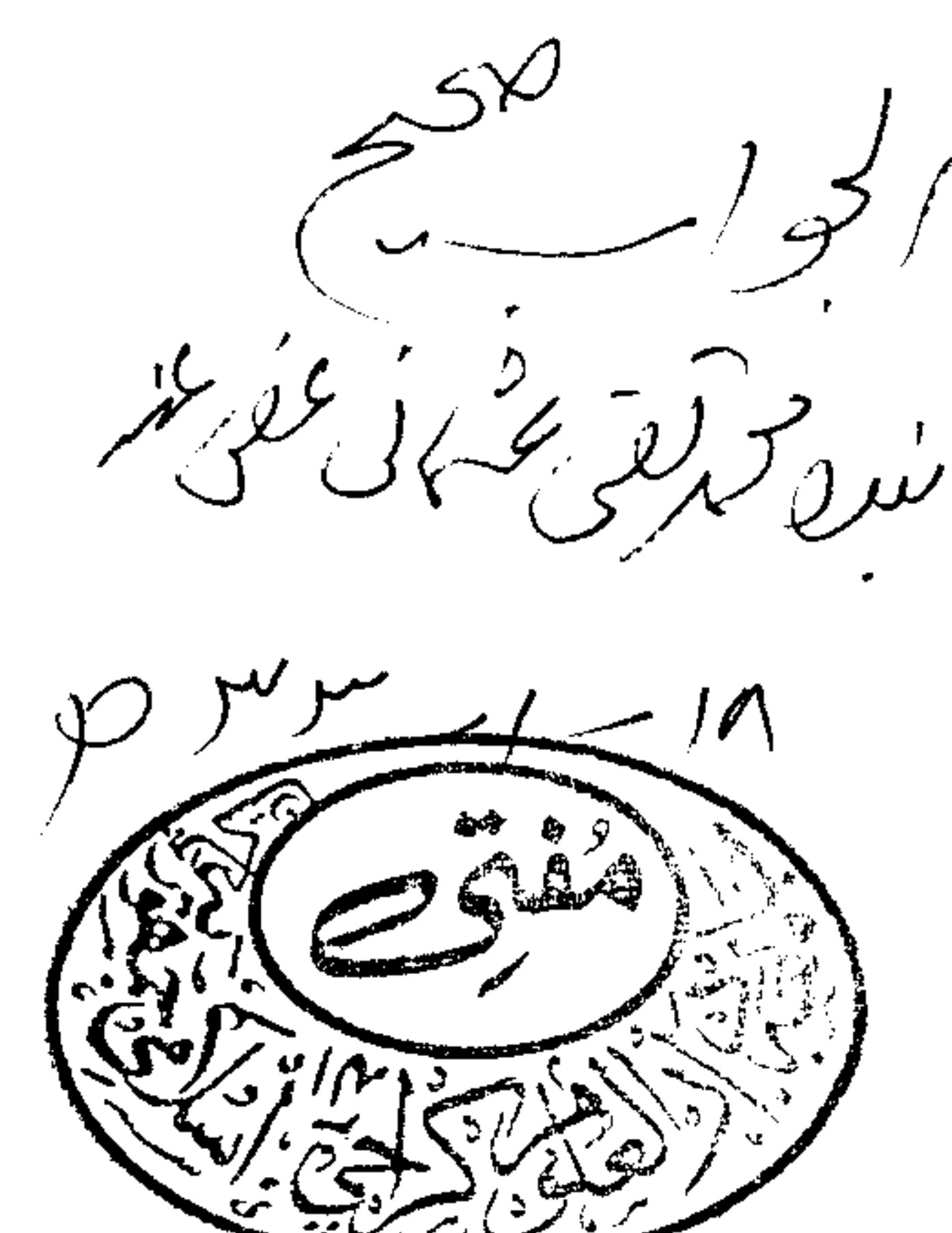
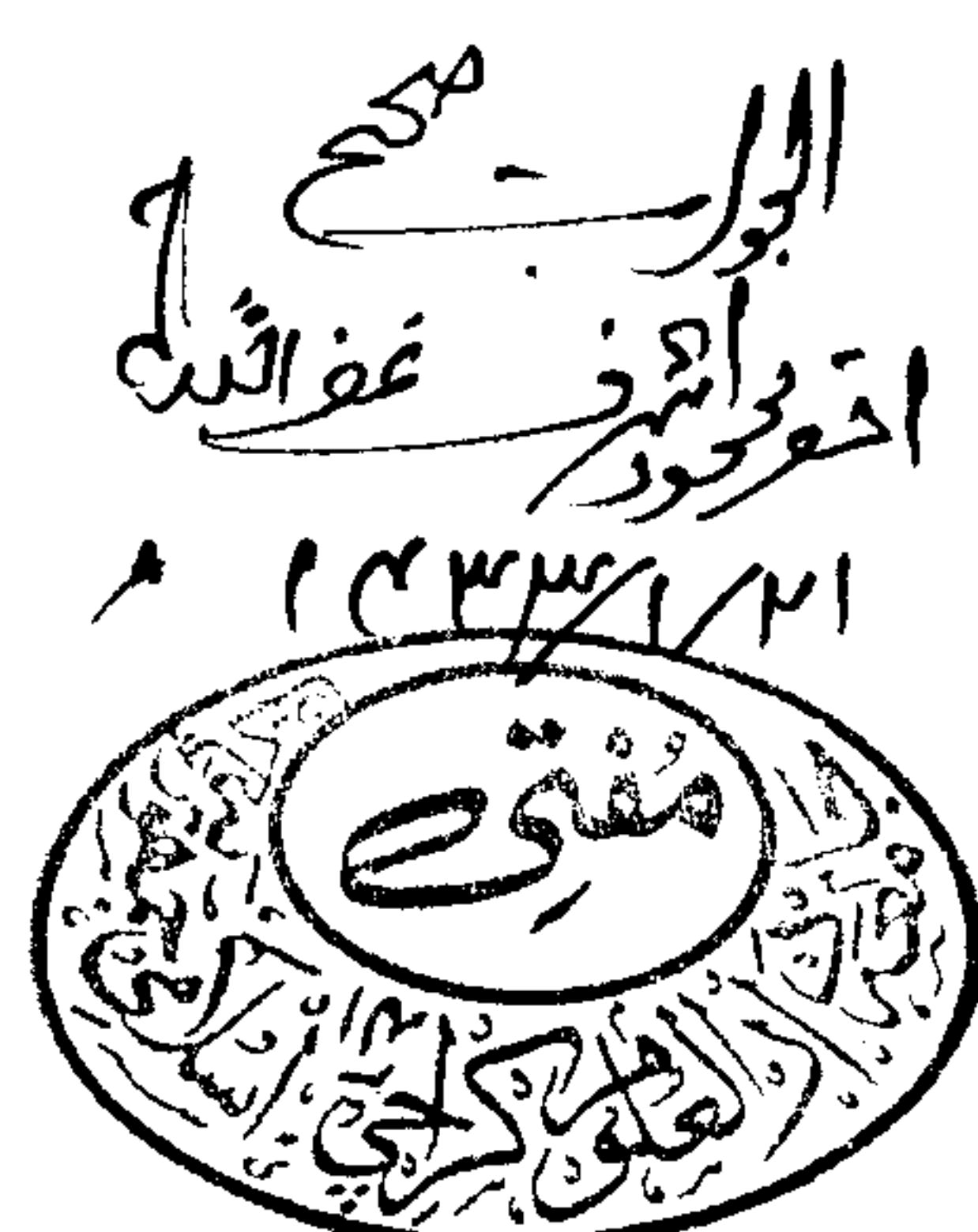
سفيان بن عقبة

سفيان بن يعقوب عفى عنهم

دار الافتاء جامعه دار العلوم كراچي

١٨ صفر ١٤٣٣

١٢ دسمبر ٢٠١١



الجواز

اصناف ربانی

١٤٣٣ هـ

الجواز

سید محمد ناصر علی حفظ

١٤٣٣ هـ

